مقتل طفلين بقصف مدفعي شنته قوات الجيش السوري في حلب

مجلس الأمن يدعم وقف إطلاق النار في سوريا

أطفال مصابة من عمليات القصف سابقة

جانب من الدمار في سوريا

- النظام يخرق الهدنة بقصف فصائل المعارضة قرب حلب
- مقتل 13 مدنياً ومقاتلاً منذ بدء سريان الهدنة الروسية التركية
- مصرع اثنين من عناصر الأمن في طرطوس بتفجير انتحاري

عواصم – «وكالات» : أصدر مجلس الأمن الدولي، السبت، قرارا بالإجماع يدعم الجهود الروسية–التركية من أجل وقف لإطلاق النار ومفاوضات في سوريا، لكن من دون المصادقة على تفاصيل الخطة التي عرضتها موسكو وأنقرة.

ونص القرار الذي تم تبنيه إثر مشاورات مغلقة على أن المجلس «يرحب ويدعم جهود روسيا وتركيا لوضع حد للعنف في سوريا والبدء بعملية سياسية» لتسوية النزاع.

لكن القرار اكتفى «بأخذ العلم» بالاتفاق الذي قدمه البلدان في 29 ديسمبر، مذكرا بضرورة تطبيق «كل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة» حول سوريا.

وأكد أن المفاوضات المقررة في أستانة في يناير «هي مرحلة مهمة استعدادا لاستئناف المفاوضات (بين النظام والمعارضة) برعاية الأمم المتحدة في الثامن من فبراير 2017».

وطالب المجلس أيضا «بإيصال المساعدات الإنسانية في شكل سريع وآمن ومن دون عوائق» للسكان المدنيين.

وأسف سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لعدم إبلاغهم ببعض تفاصيل الاتفاق الروسي التركي مثل اللائحة الكاملة للمجموعات المسلحة المعنية بوقف إطلاق النار.

وقال مساعد السفير الفرنسي الكسي لامبك إن «نص الاتفاق الروسي–التركي الذي قدم الى المجلس لا يزال يتضمن جوانب غير واضحة».

وندد الدبلوماسيون الغربيون الثلاثة أيضا بمواصلة قوات النظام السوري هجومها على منطقة وادي بردى قرب دمشق رغم بدء تنفيذ وقف إطلاق النار.

وحيال تردد العديد من أعضاء مجلس الأمن، عدلت روسيا في شكل كبير نص مشروعها الأول.

وطلبت الصيغة الأولى أن «يصادق (المجلس) على الوثائق التي وضعت بوساطة روسيا وتركيا في 29 ديسمبر» وأن «يتم تطبيقها في شكل كامل وفوري» مع الإشارة في شكل مقتضب إلى دور الأمم المتحدة.

وأوضح دبلوماسي غربي أن «الروس تراجعوا كثيرا»، مشيدا «بإعادة الأمم المتحدة الى صلب العملية السياسية كون أستانة تشكل مرحلة للمساهمة في» هذه العملية.

وكان سفير نيوزيلندا جيرار فان بوهيمن صرح للصحافيين قبل المشاورات قائلا: «لا نريد المصادقة على اتفاق لا نفهم كل ما يترتب عنه».

وطالب «بمزيد من الوضوح بالنسبة الى مضمون الاتفاق وكيفية انسجامه مع الآلية الأممية» للوساطة.

وبدأ تنفيذ وقف إطلاق النار في سوريا منتصف ليل الخميس مستثنيا تنظيم داعش وجبهة فتح الشام. وسيمهد لمفاوضات سلام مقررة نهاية يناير في كازاخستان برعاية موسكو وطهران وتركيا.

من جانب آخر خرق النظام السوري وقف إطلاق النار من جديد بعد قرار مجلس الأمن، حيث قتل طفلان بقصف مدفعي شنته قوات الأسد واستهدف مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة قرب حلب.

يأتي ذلك بعد ساعات من إصدار مجلس الأمن الدولي قرارا بالإجماع يدعم الخطة الروسية التركية لوقف إطلاق النار في سوريا والدخول في مفاوضات لحل النزاع في هذا البلد، دون أن يصادق على تفاصيل الخطة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «طفلين قتلا في قصف مدفعي لقوات النظام على بلدة كفر داعل في مناطق المعرضة في ريف حلب الغربي».

القرار الذي تبناه مجلس الأمن، اكتفى بـ«أخذ العلم» بالاتفاق الذي قدمه البلدان في الـ29 من ديسمبر الماضي.

وذكّر بضرورة تطبيق كافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة حول سوريا.

وأكد أن المفاوضات المقررة في أستانا في كازاخستان في يناير هي مرحلة أساسية، استعدادا لاستئناف المفاوضات بين المعارضة ونظام الأسد برعاية الأمم المتحدة في 8 فبراير 2017 في جنيف.

وفي 22 ديسمبر أعلنت القوات السورية أنها استعادت مدينة حلب بالكامل بعد إجلاء عشرات الآلاف من المدنيين والمقاتلين المعارضين نتيجة اتفاق أبرم برعاية روسيا وإيران وتركيا.

ومع نهاية العام، أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل نحو 60 الف شخص في سوريا، بينهم 13.617 مدنيا خلال العام 2016، جراء المعارك والقصف والغارات.

وفي شرق دمشق، وتحديدا في منطقة الغوطة الشرقية استعاد الجيش السوري اراضي زراعية واسعة تسيطر عليها فصائل المعارضة، وهو يتقدم باتجاه بلدة حزرما، ويسعى النظام الى استعادة هذه المنطقة بالكامل.

وفي الاشهر الاخيرة، استعاد الجيش السوري مناطق عدة في محيط دمشق اثر «اتفاقات مصالحة»، تم توقيعها بعد اشهر من القصف، تقضي بخروج مقاتلي المعارضة نحو محافظة ادلب شمال غرب البلاد.

ووقف إطلاق النار الحالي في سوريا هو الأول منذ سبتمبر عندما تم التوصل إلى هدنة بموجب تفاهم روسي أميركي، ما لبثت أن انهارت.

من جانب اخر افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الأحد بمقتل 13 مدنيا ومقاتلا في سوريا منذ سريان الهدنة الروسية – التركية التي بدأت ليل الخميس – الجمعة 30 ديسمبر الماضي.

وقال المرصد في بيان أمس إن أربعة مدنيين قتلوا، في أطراف مدينة دوما وفي قصف لقوات النظام على ريف حلب الغربي.

وأشار المرصد إلى مقتل تسعة مقاتلين في غوطة دمشق الشرقية وريف دمشق ودرعا خلال اشتباكات مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وحسب المرصد، نفذت طائرات حربية صباح اليوم عدة غارات على أماكن في منطقة إيكاردا وبلدة بتان الحص قربلي المنطار وكفركار بريف حلب الجنوبي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

كذلك سقط عدد من الجرحى في قصف من قبل طائرات حربية استهدف صباح اليوم منطقة مطحنة تابعة لـ «الحكومة المؤقتة» ومنطقة قرب مدرسة تأوي نازحين في الأتارب إضافة لمحيط مدرسة في قرية ميزناز بريف حلب الغربي.

وأشار المرصد إلى أن عدة انفجارات هزّت عند منتصف ليل السبت / الأحد، منطقة الكورنيش البحري في مدينة طرطوس، ناجمة عن تفجير آلية مفخخة وتفجير شخصين على الأقل لنفسيهما بأحزمة ناسفة قرب المقر القديم لفرع حزب البعث العربي الاشتراكي، قتل على إثرها عنصران على الأقل من قوات النظام.

ولفت المرصد إلى مقتل اثنين من منفذي التفجيرات، ومعلومات عن سقوط مزيد من الخسائر البشرية جراء هذه التفجيرات.

من ناحية أخرى قال التلفزيون السوري بعد منتصف الليل أمس الأحد إن انتحاريين فجرا نفسيهما بحزامين ناسفين مما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر الأمن في مدينة طرطوس الساحلية.

وأضاف أن القتيلين كانا ضمن دورية أمنية أوقفت الانتحاريين قبل أن يفجرا نفسيهما، وقال إن أشخاصا آخرين بينهم مدنيون أصيبوا، ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن انفجارات وقعت نفذها انتحاريون في طرطوس مما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل.

ولم تستهدف طرطوس منذ شهور ونجت إلى حد كبير من أعمال العنف التي تجتاح مناطق أخرى في البلاد.

وجاء الهجوم بعد أن دخل وقف هش لإطلاق النار بدعم روسي وتركي وترحيب من الأمم المتحدة يومه الثالث في ظل انتهاكات شملت اشتباكات وغارات جوية.

وفي مايو قتلت سلسلة تفجيرات عشرات الأشخاص في طرطوس ومدينة أخرى على ساحل البحر المتوسط بالقرب من أراضي تسيطر عليها الحكومة وتستضيف قواعد عسكرية روسية.

وتدعم روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الصراع المستمر منذ ست سنوات والذي قتل ما يربو على 300 الف شخص وشرد ما يزيد على 11 مليونا.

وتعرض مقاتلو المعارضة لهزيمة كبيرة عند طردهم من آخر معقل حضري رئيسي لهم في حلب الشهر الماضي.

زوارق إسرائيلية تطلق النار على صيادين في بحر غزة

مئة مستوطن إسرائيلي متطرف يقتحمون المسجد الأقصى

مستوطنون إسرائيليون يقتحمون المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أفادت تقارير إخبارية بأن زوارق إسرائيلية استهدفت صباح أمس الأحد بنيران أسلحتها الرشاشة صيادين ومراكبهم في بحر غزة وشمال غزة.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن صيادين القول إن الزوارق أجبرتهم على ترك مواقع عملهم، دون أن يسفر الاستهداف عن وقوع إصابات.

ويشكو الصيادون من أن الاستهداف المستمر لهم يؤثر سلبا على سبل عيشهم.

من جانب آخر اقتحم نحو مئة مستوطن إسرائيلي متطرف أمس الأحد باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية داخل باحاته وسط احتجاجات المصلين المسلمين.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن نحو مئة مستوطن إسرائيلي إلى جانب خمسين مرشدا سياحيا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة تحت حراسة مشددة من جيش الاحتلال الذي يؤمن دخولهم وخروجهم.

وتشهد اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى المبارك تصاعدا كبيرا في ظل دعوات جماعات متطرفة لاقتحامه عشية عيد «الأنوار» اليهودي الذي ينتهي اليوم، وردا على مخططات الحكومة الإسرائيلية بإخلاء مستوطنة عيمونة.

المؤبد لـ 175 من جماعة الإخوان في أحداث عنف بالمنيا

مصر: مقتل ضابط شرطة ومجند في انفجار بشمال سيناء

الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات» : قالت مصادر أمنية إن ضابط شرطة برتبة نقيب ومجنداً قتلا وأصيب مجند آخر، السبت، في انفجار عبوة ناسفة زرعت على الطريق في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المضطربة.

وقال مصدر إن العبوة فجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد أثناء مرور سيارة شرطة مشاركة في عملية أمنية بالمدينة.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.

وينشط في شمال سيناء إسلاميون متشددون بايعوا تنظيم داعش في 2014، وغيروا اسم جماعتهم من «أنصار بيت المقدس» إلى «ولاية سيناء».

من جانب اخر قضت محكمة الجنايات العسكرية، أمس الأحد، بمعاقبة 175 متهماً من عناصر جماعة الإخوان غيابياً بالسجن المؤبد، فيما برأت 10 آخرين، في قضية اتهامهم بالاشتراك في احداث عنف وقعت في متحف ملوي بالمنيا في أغسطس 2013.

كما قضت المحكمة بالسجن 10 سنوات على 42 متهماً، وعاقبت 2 آخرين بالسجن 5 سنوات ومتهماً واحد بالسجن 3 سنوات، وتعتبر هذه الأحكام غير نهائية وقابلة للطعن.

وكان النائب العام الراحل هشام بركات أمر بإحالة المتهمين في مارس 2015 إلى القضاء العسكري، وجاء في قرار الإحالة أنهم اشتركوا فيما بينهم على تخريب منشآت عامة وقضائية، وحرضوا على العنف وإثارة الشغب، والدعوة إلى التظاهر.

وشهدت مصر أحداث عنف عقب عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي، وحظرت مصر جماعة الإخوان وأعلنتها «جماعة إرهابية» في ديسمبر 2013.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر مطلعة بشركة مصر للطيران أمس الأحد تسليم رفات عدد من ضحايا طائرة مصر للطيران، التي سقطت في 19 مايو الماضي بمياه المتوسط خلال رحلتها من باريس إلى القاهرة، لأهالي الركاب بعد انتهاء كل التحقيقات الخاصة بسقوط الطائرة.

وقالت المصادر إنه بعد انتهاء كل التحقيقات الخاصة بالكشف عن لغز سقوط طائرة مصر للطيران رحلة رقم 804، قررت النيابة المختصة تسليم رفات عدد من ضحايا الطائرة البالغين 66 شخصا، والذي تم التعرف عليهم بعد إجراء الاختبارات اللازمة، وإتمام مراسم الدفن الخاصة بهم.

وأضافت أن عملية التسليم تمت بإشراف النيابة ولجنة من مصر للطيران من مشرحة زينهم وإصدار التصاريح اللازمة لدفنهم.

وكانت أسر طاقم الطائرة قامت بالصلاة على رفاتهم ودفنهم أمس السبت.

يذكر أن لجنة التحقيق في الطائرة أصدرت منتصف ديسمبر الماضي آخر بياناتها وجاء فيه : «ورد إلى الإدارة المركزية للحوادث تقارير الطب الشرعي بجمهورية مصر العربية بشأن جثامين ضحايا الطائرة، وتضمنت الإشارة إلى العثور على آثار مواد متفجرة ببعض الرفات البشرية الخاصة بضحايا الحادث».

وطبقاً للبيان، وتطبيقاً للمادة رقم «108» من قانون الطيران المدني رقم 28 لسنة 1981 والمعدل بالقانون رقم 136 لسنة 2010 والتي تقضي بأنه إذا تبين للجنة التحقيق الفني وجود شبهة جنائية وراء الحادث وجب عليها إبلاغ النيابة العامة، وعليه فإن لجنة التحقيق الفني أحالت الأمر إلى النيابة العامة، كما وضعت اللجنة الفنية خبراتها تحت تصرف النيابة.

■ «مصر للطيران» : تسليم رفات ضحايا طائرة باريس من الركاب إلى أهاليهم